

الغاية من السماع والرواية (٧) | تعليق الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى فاصموا من رام محاذة اهل الحديث السابقين في اثبات السماعات وكتابة الطباق المرويات وصناعة الاثبات فليعلم انه مسلك وعر. لانعدام الظفط عند جمهور الشيوخ وطول الاسانيد وقلة المعرفة في التاريخ

وطبقات - 00:00:00

النقطة وذهب اكثرا رسوم التحديد فتجدد بهذه الاحوال وجوه من علل الرواية كمن يسند رواية الكتب الفقهية اعتمادا على مجرد الاخذ الفقهي فيروي عن شيخه فمن فوقه كتابا فوقيا لانه تفقه بشيخه وشيخه تفقه بشيخه مع فقدان الاجازة بينهم - 00:00:20 ويتركب بعد ما شاء من اسناد ومما ينبه اليه ان الاخذ الفقهي الذي يصح به قولهم تفقه بفلان لا يتحقق بسماع كتب الفقه على بل لا بد من اخذ درسا بالشرح والايظاح والتفهم والاصلاح فينتفع بسماعها سردا في اسنادها عنه. اما ان يقال تفقه بشيخه المسلم - 00:00:40

حتى يأخذ عنه الفقه على الوجه المتقدم. ومثل الاولين في علة الرواية من يشهد كتب القراءات بأسانيد القراءة فيقرأ كتابا منها على شيخ او يرويه عنه اجازة ويسلسل اسناد الكتاب بسند القراءة القرآنية غير مفرق بين قراءة الكتاب والقراءة - 00:01:00 من مظمنه اي من طوى عليه من المعاني زد على هذا انه جد في المتأخرین من قوانین الروایة ما لم يكن قبل. فانهم ربما اطلقوا السماع كتاب على ارادة ثبوت قدر منه في المسموع فكانهم ارادوا اصل السماع لا كماله ومنهم من يجعل الفاظ التحديد والاخبار 00:01:20 موضع الاجازة - 00:01:40

لان عمدة الرواية عند المتأخرین بعد الالف هي الاجازة فيجعلون اخبارنا موظعا فتنقع في الاسناد ويظنهما من لا معرفة له بطريق القوم انه سماع كحال الاولى فلا يرتفع الى مقام - 00:01:40 تحریج واسناد المرويات الا الواحد بعد الواحد في كلفة وعناء فحذنینکم رواد الحديث. والا كذبتم في التحديد ومن فتش المدون ونادی وطالع المقیدات رأى عجبًا واستطاب هربا وجرى لسانه بقول الذہبی متوجعا فاین علم الحديث واين اهله كدت الا - 00:01:55

هم الا في كتاب او تحت تراب. وما امر به مرید المحاذة يؤمر بمثله على وجه ابلغ من يريد فصل المقال في نوازل الرواية المستجدة كالوجادة الصوتية والقراءة السمعية فانها تحتاج الى الله جليلة من الفقه واصوله وقواعد ومقاصده. وجمهور الرواة اليوم عناء - 00:02:15

بعزل وفي تقليل الخلاف وتمكن من الائتلاف ولا اجد ما اختم به مما يلاقى حسن الاختتام في عرف البلاغاء او من المقوله الذهبية في سير اعلام النبلاء. وانما شأن المحدث اليوم الاعتناء بالدواوين الستة ومسند احمد بن حنبل وسنن البيهقي - 00:02:35 ضبط متونها واسانيدها اليوم في القرن اي القرن هذا السابع والثامن هذا الذي ينبغي ان يعني به نعم وضبط متونها واسانيدها ثم لا ينتفع بذلك حتى يتقي ربه ويدين بالحديث على علم الحديث وعلمائه ليبكي من كان باكيا - 00:02:55

عاد الاسلام المغض غريبا كما بدأ فليسعي امرء في فكاك رقبته من النار فلا حول ولا قوة الا بالله ثم العلم ليس هو بكثرة في الرواية ولكنه نور يقذفه الله في القلب. وشرطه الاتباع والفرار من الهوى والابتداء. والهنا انقضى ما الرمت بيانه - 00:03:15 مؤمنا العدل في القضية غير مدفوع بالسبق فيه ولا مغموز بالخلو عنه. والمشاركة في ديوان المعرفة والدرایة مغنية عن التقدم في الرواية واحفظ عنى صولة حر القول شرعا متجردا من لومة حر الغول شرا وما الاسماع البسي尼 فخارا ولا - 00:03:35

نادوا اكسبني العزاز اسيروا بسيرة الماضيين قبلى وارحم من بضاعته الحزاوه ولو لا النصح اقتراحا اما سقت مطية الى اللذاذه
يروغ المرء من حق علاه وآفته الجهالة والشذاذه والداعي الى بذل المساعي الاشفاق الى - 00:03:55

مختلفين على على المختلفين في امر يتصل بالعلم والدين محفوفا باللطف في التبصير منزوع الشناعة والتشهير واني لا ارجو ان تكون هذه المدونة اسهاما في صيانة السنة واحياء لرسوم الرواية واقتاصدا في السير بين معاشرين. قوم فاتهم - 00:04:15
اجتمعوا ففوقوا اليه سهامهم وقوم نالوه فصيروه امامهم. وفيها من ثقل الحق ما سيكرهه فئام. وعسى ان تكون كراهة المريض دواء مع انتفاعه به وعودته من حكمة ديوان العرب قول ابن حزم ابن وجہ قوله الحق في نفس سامع ودعا - 00:04:35

ونور الحق يسري ويشرق سيفونس رفقا فينسى نفاره كما نسي القيد الموثق مطلق. اقامني الله واياكم على منهج الصواب وجنينا الحيرة والاضطراب ورزقنا متین العلم. واذا نقا حلواته هادين مهديين غير ظاللين ولا مضلين - 00:04:55
وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم السبت الخامس والعشرين من جمادي الآخرة سنة اثننتين وثلاثين بعد الاربعمائة بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنۃ. امين. ختم المصنف كتابه هذا بفصل نوه فيه - 00:05:15

بجملة من الجمل التي محض فيها النصخ. فمنها ان من رام محاذاة اهل الحديث السابقين اي بهم في اثبات السماعات وكتابة الطباقي وتخرج المرويات وصناعة الاثبات فليعلم انه مسلك وعر - 00:05:35

اي شاق لانعدام الضبط عند جمهور الشيوخ. وطول الاسانيد وقلة المعرفة بالتاريخ وطبقات النقلة. وذهب اکثر الرسوم التحديد فمن رام ان يثبت سماعا او ان يكتب طبقة او ان يخرج مرويا او ان يصنع ثبتا فانه يحتاج الى تعب - 00:05:55
كثير وعلم وفير والا وقع في بلايا ورزايا منها ما ذكره بقوله فتجدد بهذه الاحوال وجوه من علل الرواية كمن يسند رواية الكتب الفقهية اعتمادا على مجرد الاخذ الفقهي. فيكون راويا كتابا فقهيا عن شيخه - 00:06:15

لانه تفقه به وشيخه تفقه به مع فقدان الاجازة بينهما فيكتفي بمجرد انه درس الفقه عليه بان هذا الكتاب يسند عنه وبان كل كتاب فقهي في ذلك المذهب له ان يرويه بهذا الاسناد لان هذا الشيخ اخذ الفقه عن هذا وذاك اخذ عن - 00:06:35
هذا وكل ذلك صحيح لكن الاخذ الاجمالي غير الاخذ التفصيلي. فالاخذ الاجمالي هو اخذ العلم بلا رواية اي بلا اجازة الاخذ التفصيلي في رواية الكتب واسنادها فلابد من اخذ تفصيلي بالتلقي بسماع او اجازة ثم نبه الى ان الاخذ الفقهي - 00:06:55

الذى يصح به قولهم تفقه بفلان لا يتحقق بسماع كتب الفقه على الشيخ بل لابد ان يأخذها درسا بالشرح والايضاح والتفهم والاصلاح فاذا كان من اخذها بالدرس والبحث وسمع شيئا منها بالسرد صح له ان يقال تفقه - 00:07:15

اما من لا يأخذ على الشيخ الا سردا في ايام معدودات فيصح له ان يسنه عنه اما ان يقال تفقه به او تخرج به في او هو من طلابه الاخذين عنه الفقه فهذا جهل بحقيقة الفقه. ثم قال مثل الاولين في علة الرواية من يسند - 00:07:35
كتب القراءات بأسانيد القراءة. فيعمد الى القراءة على شيخ من مشايخ القراء كتابا من كتب القراءات كالجزرية او الشاطبية او الدرة او الطيبة او غيرها ثم يسند هذا الكتاب سمعا عن شيخه باجازته من شيخه - 00:07:55

اجازته من شيخه الى ان يصل الى ما يريد. ولا يكون بين هؤلاء الشيوخ ثابتة الا القراءات اي رواية القراءات. وفرق بين كتاب منها والقراءة بمظمنه. فالقراءة بمظمنه ان يقرأ بآحكامه التي دل عليه. اما القراءة الكتاب نفسه فلا بد - 00:08:15
ان يكون هذا الشيخ قد قرأها على من فوقه وهو قرأها على من فوقه وهو قرأها على من فوقه اما اسنادها باجازة القراءة فهذا غلط وقد فشى هذا باخرة حتى صنف احدهم كتابا في اسانيد الجزرية اسنده بأسانيد القراءات وهذا غلط عظيم - 00:08:35
لانه لا يلزم ان يكون كل من قرأ على شيخ بقراءته ان يقرأ عليه متونها. ربما لا يكون قد قرأ متونها عليه. فيكون قد قرأ على شيخ من قبل وحصل - 00:08:55

ذلك ثم عرض عليه القراءات فقط وهذا معروف في احوال القراء ففرق بين رواية متن ما من متن القراءات وبين رواية القراءات اما ما وقع اليوم من اسناد كتب القراءات بمجرد اسناد القراءات فهذا غلط. ثم قال زد على هذا انه جد في المؤاخرين من قوانين - 00:09:05

رواية ما لم يكن قبل فانهم ربما اطلقوا السماع لكتاب على ارادة ثبوت قدر منهم في المسموع. فهو يقول سمعت البخاري او سمعت مسلم او يذكر في رواية البخاري حدثنا فلان قال حدثنا فلان وهو يريد انه سمع اصله لأن يكون سمع طرفه الاول او كثيرا منه. وهذا واقع في رواة القرن الحادي عشر والثاني عشر - 00:09:25

عشر والثالث عشر فظلا عن الرابع عشر والخامس عشر فلا بد من معرفة من يتصرف هذا التصرف ويميز ذلك ما يوجد من مبين وبين الاجمال الذي وقع في بعض الاجازات. فمثلا ادريس العراقي في اجازة له لابن عبد السلام الناصري ذكر من مسموعاته على شيخه علي 00:09:45-

ويقال علي الحريسي على اختلاف في ضبطه انه سمع عليه الصحيحين. فالذى يأتي ويفتر ب لهذا النص يقول هذا سمع لي الصحيحين. فإذا جئت للجازة المفصلة التي من الشيخ علي الشیخ ادريس العراقي وكان من الحفاظ في المغرب تجده انه قد نص فيها على سماع البخاري كاملا وان - 00:10:05

سمع من صحيح مسلم الى كتاب الصلاة. فمثل هذا يعلم انه ربما اطلقوا السماع يريدون اصله لا يريدون تماما. فلابد من التوقي في ذلك ومنهم من يجعل الفاظ التحديت والاخبار موضع الجازة لأن عمدة المتأخرین بعد الالف هي الجازة فتجد الاسناد اخبرنا فلان قال اخبرنا فلان - 00:10:25

وقد اخبرهم فلان وكلها اجازات كرجل توفي في اول القرن الف الاربعين البلدانية كل كتابه اخبرنا وهي محض اجازات الا في طبقات يسيرة ثم قال بعد فلان يرتفع الى مقام التخريج واسناد المرويات الا الواحد بعد الواحد في كلفة وعناء. فحنانيكم رواد - 00:10:45 الحديث يعني مهلا رواد الحديث والا كذبتم في التحديت ثم قالوا ومن فتنش المدونات وطالع المقيداترأى عجب واستطاب هربا لسانه يقول الذهبي متوجعا فاين علم الحديث واين اهله؟ كدت الا اراهم الا في كتاب او تحت تراب. ثم قال وما امر به - 00:11:05 اريد المحاذاة يؤمر بمثله على وجه ابلغ من يريد فصل المقال في نوازل الرواية المستجدة اي الاحكام التي استجدة مما يتعلق الرواية كالوجادة الصوتية. اي من يجد بصوت شيخ هل يسمعه ويقول حدثنا فلان لانه سمعه - 00:11:25

وبصوته ام لا؟ وهل ثم فرق بين من كان ميتا وبين من كان حيا وبين من ادركه في حياته وحضر عنده بعض مجالسه وبين من لم يحضر عنده بالكلية والقراءة السمعية كالذى يعمد مثلا الى مسجل سجل عليه البخاري كاملا فياخذه الى - 00:11:45 شيخ فيشغلة فيسمع البخاري عليه بقراءة هذه اللالة فهذه قراءة سمعية فمثل هذه النوازل تحتاج الى جليلة من الفقه واصوله وقواعد ومقاصده وجمهور الرواية. اليوم عنها بمعزل وفي امساكهم تقليل الخلاف وتمكين من الائتلاف. اي انه اذا - 00:12:05 سكت الجاهل قل الخلاف. واما ان تطرح مثل هذه المسائل في الشبكة الانترنتية في بعض الواقع ثم كل احد يتكلم فيها بما شاء فهذا يكثر الخلاف ويفرق الكلمة ويضيع المبتدى فلا ينبغي ان يجاذف الانسان بالدخول في النوازل المتعلقة بالرواية - 00:12:25 لئلا يضر نفسه او يضر غيره فالامر دين ثم ختم بمقالة الذهبي رحمة الله تعالى فيما ينبغي ان يكون عليه المحدث ثم قال والى هنا قضى ما رمت بيانه لبلية مؤمنا العدل في القضية غير مدفوع بالسبق فيه ولا مغموز بالخلو منه. ثم ذكر ابياتا من انشائه - 00:12:45 معتذرا قائلا وما الاسماع البصني فخاري؟ ولا الاسناد اكسبني العزازة؟ اسير بسيرة الماضين قبلى وارحم من بضاعته الحزاذه اي غيظ قلبه ولولا نصحه اخلاقنا اقتراحا لما سقت المطية الى اللذاذه. يروغ المرء من حق علاه وآفته الجهالة والشذاذه. يعني - 00:13:05 سوء الخلق والداعي الى بذل المساعي الاشفاق على المختلفين في امر يتصل بالعلم والدين محفوفا باللطف في التبصير منزوعا الشناعة والتشهير واني لارجو ان تكون هذه المدونة اسهاما في صيانة السنة واحياء لرسوم الرواية واقتاصادا في السير بين معسكرين - 00:13:25

قوم فاتهم السماع ففوقوا اليه سهامهم يعني وجها اليه سهامهم بالعيوب والسلب وقوم نالوه فصيروه امامهم اي تعلوا الامر الاكبر في محيط اهتماماتهم وتقدموا به على الناس. وفيها من ثقل الحق ما سيكرهه فناء. وعسى ان تكون كراهة المريض - 00:13:45 الدواء مع انتفاعه به وعمدته من حكمة ديوان العرب قول ابن حزم ابن وجه قول الحق في نفس سامع ودعه فنور الحق يسري ويشرق سيفونس رفقا فينسى نفاره كما نسي القيد الموثق مطلق. اقامني الله واياكم على منهج الصواب. وجنبنا الحيرة والاضطراب -

رزقنا متين العلم واذا قلنا حلاوته وهاديين مهديين غير ضالين ولا مضلين وبتمام هذا نكون قد قرأنا الكتاب فهل تصح روایتكم هذا الكتاب يعني ؟ ما الجواب هانتا قراءة ها محمد ايش - 00:14:25

كيف الاذن اللي جاز به لا بدون اجازة به. لماذا مازا صح ؟ سمعنا الكتاب كامل وجلسنا ساعتين او ثلاث ساعات. بعدين تقول الاخوان ما تصح مثل ما قال الاخ الرواية بمثل هذا السمع لا تصح لانه حصل فيه سهو من اللالقاب في مواضع عدة - 00:14:51

هذا السهو لا بد ان يكون مجبورا بالاجازة حتى تصح رواية الكتاب. وفي مثلها يقول اخربنا فلان قراءة عليه ولا يقدح ذلك لان الغلط اليسيير تجبره الاجازة اما ان يترك فصل كامل ثم يقول قرأته كاما هذا لا تجبره الاجازة حتى يجد الجمل في سم الخياط فحتى -

يجر ما حصل من سقط او تغيير في بعض الاحرف فقد اجزتكم برواية هذا الكتاب خاصة دون غيره حتى حين وبتمام هذا يكون بحمد الله سبحانه وتعالى قد اتممنا كتب البرنامج الثلاثين وجرت العادة بذلك - 00:15:36

الذي يتعلق بذلك اليوم ونعید القصيدة من اولها مع تمامها قال منشئها في القصيدة الصيفية بسم الله الرحمن الرحيم بنصف الثالث بيبدأ المسير فسيروا عشر الاخوان سيروا. هذی کم متى ؟ يوم ايش ؟ يوم السبت. وها نحن بحمد الله صرنا الى ثلث الا ثلث -

وهذا النصف بعد الثالث تم به يدنو من الختم المصير. وفي الثنين يا صحي ثناء فما فرض سواها مستطير. واذ يبقى من الاستاد سدس فلا ينأى عن الصبر البصير. الابيات القادمة بعض الاخوان يقولون كيف نستفيد من البرنامج القادم ينبعك به. وما بعد التمام لدى - 00:16:16

سوى الامغان في رد يصير وتفتيش وتحقيق وبحث وتحقيق بها الفتح الكبير. فلا تقنع بما التقرير ابدى ولا تعجل ازكم الكسل الغير فان العجز للارواح داء وان العجز غايتها المرير وما عدوا من الاعلام نجما يقطع يومه العبث - 00:16:36

اطير ولكن جده اضحي حساما به حاز الامامة اذ يغير الهي هذه الايام ولت. وفي طياتها الخير الوفير فلا تحرم عبيدك من جزاء ولا تجعل جهادهم يعير ويسر امر جمعهم ومرارا وبالزواج فرجهم يمير وظهر - 00:16:56

بالعلوم قلوب ركب مرادهم من الاخرى الحبير وببارك في دروس قد اقيمت وتمتع في البقاء لها تنير امام هذه الحلقة من برنامج الدرس الواحد نكون بحمد الله قد اتممنا في سنواته اقراء ثلاث مئة - 00:17:16

بكتاب بحمد الله وفضله ومدده ورفته واعانته. وبتمام هذه الثلائة في برنامج الدرس الواحد يكون درس البرنامج الواحد قد انهى دورته الصيفية فسينقل الى وقت اخر وسيكون ان شاء الله تعالى - 00:17:36

من الاروس التي تكون في السنة الدراسية مقسما في كل اسبوع تابا من كتبه فنقرأ في كل اسبوع كتابا حتى نتم الثالثين وسيشاركتني ان شاء الله تعالى في اقرائه بعض الاخوان الذين لازموا هذه الاروس فمن المحال ان يبقى - 00:17:56

في هذه الحلقة من له عشر سنوات ثم لا يتصدى بعد ذلك للاقراء والنفع. وينبغي للشيخ المعلم ان يحرص على دفع اصحابه للتعليم وان يعودهم ذلك لينتفعوا وينفعوا فان هذا من جملة تحريج الطالب واما ان يبقى عنده مدة طويلة ثم لا يأمره بتدريس - 00:18:16

لاخوانه واحدانه فهذا اضرار به واضرار بالامة من بعده فإذا مات الشيخ وإذا لا احد بعده يدرس لانه لم يخرجه نظره في ذلك وسيكون ان شاء الله تعالى عوض هذا البرنامج من السنة القادمة برنامج جديد وهو برنامج الكتاب - 00:18:36

واحد وهو برنامج يقضى فيه مثل هذه المدة او قريبا منها يقرئه دراية وسيكون من الكتب المعتمدة المحتاجة اليها في الدراسة وسنبدأ السنة القادمة باذن الله تعالى في اول كتبه وهو فتح المجيد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على - 00:18:56

ذلك جميعا. ثم اعتذر اليكم عن الاجابة عن الاسئلة التي التقى بها لان الوقت بنا طال. ولعلنا ان شاء الله تعالى نجيب وعليها في مقام اخر وانبه بعد الختم الى بقية البرامج القرية التي ستكون فسيكون ان شاء الله تعالى ابتداء من فجر - 00:19:16

بالسبت القادم برنامج اساس العلم في جامع الزهراء بمدينة البكرية من القصيم. ويوجد هناك قيام كامل على ما يحتاجه الطلبة من

سكن ومأكل وغير ذلك لمدة اربعة ايام. يعقبها ان شاء الله تعالى الدروس الصيفية في - 00:19:36

الحرم المكي الشريف وذلك في اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من شهر شعبان اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا شكر نعمته وان يعيننا على ابلاغ دعوته. ثم سيكون بعدها ان شاء الله تعالى في اخر شعبان برنامج الصيام ويكون عادة في اليوم الثامن - 00:19:56

والعشرين او السابع والعشرين ثم يكون بعدها ان شاء الله تعالى في رمضان دروس المسجد النبوى في العشرين الاولى وهي في الحديث والتفسير في الحديث موطا الامام مالك وفي التفسير الأربعين المدنية في تفسير القرآن بالسنة النبوية وربما نضيف برنامج - 00:20:16

اخر وربما لا نضيف بحسب حال الدروس في المسجد النبوى. وربما يكون بعدها دروس في المسجد الحرام في العشر الاواخر بحسب ما يهوى الله سبحانه وتعالى فهذه هي الدروس التي تكون الى نهاية الاجازة الصيفية ثم بعد ذلك ان شاء الله تعالى نستأنف دروس السنة - 00:20:36

الدراسية بعد الفطر وذلك في شهر شوال وكل ذلك يعلن في الموقع او في الصفحة التي في التويتر يقوم عليها بعض الاخوان او في ذلك الرسائل الجوال التي تصلكم بقي مما يلزمنا جوائز هذه المسابقات التي - 00:20:56

وهي مسابقة المسموع وكان محظ المسابقة شريط هذه وصيتي لاطفاء الفتنة. والمحفوظ وهو منظومة الهدایة والمقرؤة وكتاب تعظيم العلم. في المسابقة الاولى وهي مسابقة الحفظ الاول الاخ وليد يسري جزاك الله خير - 00:21:16

والثاني الاخ سيد بن علي الغنيمي. والثالث محمد بن فاروق العثمان. مسابقة الاول الاخ جميل ابن مبارك ابن زائري. والثاني الاخ سيد ابن علي الغنيمي والثالثة الاخ محمد عبد اللطيف بن محمد. ومسابقة المسموع الاول - 00:21:50

الاخ سيد بن علي الغنيمي. والثاني الاخ شعيب بن محمد رحيمي الثالث الاخ مصطفى ابن محمد. ابن فايد. وجراكم الله خير جميعا. ونلقاكم ان شاء الله تعالى على خير والحمد لله رب العالمين - 00:22:20

صلى الله وسلم عليك يا سيدنا اجمعين - 00:22:40